

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

بهما كافر تراها ضلالة وتعبد اللات والعزى غواية وأنشدكم ا هـ هل تعلمون أنه بايع البيعتين كلتيهما بيعة الفتح وبيعة الرضوان وأنت يا معاوية بإحداهما كافر وبالأخرى ناكث وأنشدكم ا هـ هل تعلمون أنه أول الناس إيماناً وأنت يا معاوية وأباك من المؤلفة قلوبهم تسرون الكفر وتظهرون الإسلام وتستمالون بالأموال وأنشدكم ا هـ ألستم أنه كان صاحب راية رسول ا هـ وآله يوم بدر وأن راية المشركين كانت مع معاوية ومع أبيه ثم لقيكم يوم أحد ويوم الأحزاب ومع راية رسول ا هـ وآله ومعك ومع أبيك راية الشرك وفي كل ذلك يفتح ا هـ له ويفلج حجته وينصر دعوته ويصدق حديثه ورسول ا هـ وآله في تلك المواطن كلها عنه راض وعليك وعلى أبيك ساخط وأنشدك ا هـ يا معاوية أتذكر يوماً جاء أبوك على جمل أحمر وأنت تسوقه وأخوك عتبة هذا يقوده فرآكم رسول ا هـ وآله فقال اللهم العن الراكب والقائد والسائق أتنسي يا معاوية الشعر الذي كتبته إلى أبيك لما هم أن يسلم تنهاه عن ذلك .

(يا صخر لا تسلمن يوماً فتفضحنا ... بعد الذين ببدر أصبحوا مزقاً) .

(خالى وعمى وعم الأم ثالثهم ... وحنظل الخير قد أهدى لنا الأرقا)